فعالية برنامج إرشادي في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمر

The effectiveness of a guidance program in improving the self-concept of stuttering children who are victims of bullying

اعداد

هبة الشربيني بدران محمد

إشراف

أ.د/ سعد عبد المطلب عبد الغفار
أستاذ علم نفس الطفل المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

أ.د/ سها عبد الوهاب بكر
أستاذ علم نفس الطفل المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

أ.د/ الشيماء فتحي أحمد
أستاذ علم نفس الطفل المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة
المجلد الحادى العاشر - العدد الثالث
يناير ٢٠٢٥

فعالية برنامج إرشادي في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمر

The effectiveness of a guidance program in improving the self-concept of stuttering children who are victims of bullying

هبة الشربيني بدران محمد *

المستخلص:

استهدفت البحث معرفة فعالية برنامج إرشادي في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر، وتكوَّنت عينة البحث من (١٢) طفلًا وطفلة من الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر، تم تقسيمهم عشوائيًّا إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبيَّة (ن=٦) ومجموعة ضابطة (ن=٦)، واستخدمت البحث الأدوات التالية: مقياس تحديد شدة التَّلعثُم لطفل الروضة (إعداد/ سارة عبد السلام، ٢٠٢٠)، مقياس ضحايا التنمُّر (إعداد/ طه ربيع طه عدوي،٢٠١٤)، مقياس مفهوم الذات المصور للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصَّة (إعداد/ مديحة محمود الجنادي، ٢٠١٣)، جلسات البرنامج الإرشادي (إعداد/ الباحثة)، وقد أسفرت البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة في القياس البعدي على مقياس مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبيَّة، ووجود فروق دالة

* باحثة

إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيَّة على مقيـــاس مفهـــوم الذات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيَّة على مقيـــاس مفهـــوم الذات في القياسين البعدي والتتبعي.

الكلمات المفتاحيَّة: برنامج إرشادي – مفهوم الذات – الأطفـــال المتلعثمـــين – ضحايا التنمُّر.

Abstract

The study aimed to know the effectiveness of a guidance program in improving the self-concept of stuttering children who are victims of bullying. The study sample consisted of (12) stuttering children, male and female, who are victims of bullying. They were randomly divided into two groups: An experimental group (n=6) and a control group (n=6). The study used the following tools: Stuttering Severity Scale for Kindergarten Children (prepared by Sarah Abdel Salam, 2020), Bullying Victims Scale (prepared by Taha Rabie Taha Adwi, 2014), Illustrated Self-Concept Scale for Normal and Special Needs Children (prepared by Madiha Mahmoud Al-Janadi, 2013), Guidance Program Sessions (prepared by the researcher). The study revealed statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental and control groups in the post-measurement on the self-concept scale in favor of the experimental group, and statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental group on the self-concept scale in the pre- and post-measurements in favor of the post-measurement, and the absence of statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental group on the self-concept scale in the post- and follow-up measurements

Keywords: Guidance program - self-concept - stuttering children - bullying victims.

فعالية برنامج إرشادي في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمر

The effectiveness of a guidance program in improving the self-concept of stuttering children who are victims of bullying

هبة الشربيني بدران محمد *

مقدمة:

يُعد التَّلعثُم أحد اضطرابات النطق والكلام الشائعة والمؤثرة في فاعلية عملية التواصل؛ حيث لا يستطيع الفرد المتلعثم أن يوضح مفاهيمه اللغويَّة جيدًا للآخرين association (hearing American speech بشكل لفظي سليم؛ ممّا يجعله غير قادر على التفاعل والتواصل بنجاح معهم.

إنَّ مشكلة التَّلعثُم تبدو مشكلة معقدة تبدأ في الغالب مشكلة لغة ويعاني المتلعثم من الخوف الدائم من اكتشاف حالة التَّلعثُم عنده؛ ممّا يؤدي إلى التأثير على علاقاته مع أقرانه عندما يتكلم، فالأفراد المتلعثمون يظهرون بمظهر الخجل ويزداد الأمر إذا قام أحد أقرانه بالتنمر عليه ووضعه في موضع محرج (Link, D., & Tiellis, G.2023,161).

وتشير حنان عبد السلام (٢٠١٣، ٥٧-٥٨) بأنَّ مفهوم الذات يحدد الهوية الشخصية التي يراها الفرد في ذاته، ويتكون هذا المفهوم من مجموعة من الاعتقادات والمبادئ والقيم والتوجهات الشخصية، ويعتبر مفهوم الذات

* باحثة

بمثابة آلية ديناميكية حيوية ومستمرة قابلة للتطور والتعديل، ويحتوي مفهوم الذات على عدة مكونات تتمثل في طبقات موضحة في تسلسل هرمي. ففي قمة الهرم يوجد المفهوم العام للذات، وهو عبارة عن مجموعة المعتقدات التي نتخذها لأنفسنا ونتبناها ومن الصعب تعديلها أو تغييرها؛ لأنها ترسخت بداخلنا مع مرور الزمن.

أشار خالد الحموري وآخرون (٢٠١١، ٤٦٢ – ٤٦٣) إلى أن مفهوم الذات مفهوم مكتسب، يتم تعلمه، ثمَّ يتطور عبر رحلة الحياة التي يعيشها الفرد ويمارس خبرته فيها، وأن الوعي بالذات يبدأ بطيئًا عند تفاعل الفرد مع بيئته؛ حيث يتأثر بمجموعة من المصادر المختلفة التي لها أثر كبير على مفهوم الذات .

وأضاف عبد الرقيب أحمد البحيري (٢٠١٩: ٣٣) أن الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمر في حاجة إلى عملية التوجيه والإرشاد في جميع مراحل العمر، فالطفل يحتاج إليها أثناء مروره بالمراحل النمائية المختلفة وعادة ما يقدم الآباء والأمهات بالمهمة التوجيهية الإرشاديَّة، كذلك يحتاج الطفل إلى خدمات التوجيه والإرشاد في أثناء دراسته، فعملية التوجيه والإرشاد عملية مستمرة ما دام الشخص على قيد الحياة ويواجه بعض المشكلات والمعوقات المختلفة.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة في كأخصائية تخاطب للأطفال المتلعثمين ضحايا التنمر بمركز هبه الحياة بمركز نبروه محافظة الدقهلية ، وجدت أن الأطفال المتلعثمين يعانون من مشكلات في الرضا والسعادة والعلاقات الأسرية

والمناسبات في الأسرة و القدرة في الألعاب والترفيه والرياضات والسمات الشخصية والميول الانفعالية و السمات السلوكيَّة والاجتماعية وهى أبعاد مفهوم الذات مما جعل الباحثة تفكر في عمل برنامج إرشادي في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمر، وقد دعم نتائج البحث نتائج الدراسات السابقة كدراسة **نوال البدوي عزيز (٢٠١١)** تنمية مفهوم الذات وخفض شدة التَّلعثُم لدى مجموعة من الأطفال المتلعثمين في مرحلة الطفولة المتأخرة. وقد تكوَّنت مجموعة الدراسة من (٣٦) طفلًا متلعثمًا في المرحلة العمرية من ٩ إلى ١٢ سنة، والتي تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين، قوام الأولى (١٢) طفلًا، والثانية (١٣) طفلًا. وقد تكونت المجموعة الضَّابطة من (١١) طفلًا إضافة إلى هذا، تم التجانس بين المجموعات الثلاثة في كل من متغيرات العمر، والذكاء، ومفهوم الذات، وشدة التَّلعثُم. كما تم تطبيق البرنامج التخاطبي على المجموعة الأولى، وتطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة الثانية، بينما لم تتلق المجموعة الثالثة أي نوع من التدريبات. وأشارت النتائج إلى فاعلية كل من البرنامج التخاطبي والبرنامج الإرشادي الانتقائي في تنمية مفهوم الذات وخفض شدة التَّلعثُم. كما يتبين عند المقارنة بين البرنامجين، أن البرنامج الإرشادي الانتقائي أكثر فاعلية من البرنامج التخاطبي في تنمية مفهوم الذات وخفض شدة التَّلعثُم.

وتناولت دراسة أوتا Ota (2015) الخصائص النمائية لمفهوم الذات لدى الأطفال المتلعثمين. واعتمدت الدراسة على المنهج الطولي في التعرُّف على العوامل المرتبطة بمفهوم الذات لدى الأطفال المتلعثمين في سن المدرسة. وتكوَّنت عينة الدراسة من (٦) أطفال من المتلعثمين في الصف الثالث والرابع والذين تم قياس مستوى مفهوم الذات ثلاث مرات خلال عامين. واستخدم

الباحث مقياس مفهوم الذات مكون من أربعة عوامل، وهي: الثقة، الدافعية، تقبل الذات، والتقبل من الأسرة. كما اعتمد الباحث على تقارير الوالدين والمعلمين. وأوضحت نتائج الدراسة أن ارتفاع مستوى عامل الثقة بالنفس يرتبط بالخبرات التي تعزز كفاءتهم وخبراتهم الخاصَّة وهو ما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الثقة بالنفس. كما وجدت الدراسة علاقة بين تقبل الذات وعلاقات الأطفال مع الآخرين في المنزل.

هدفت دراسة سهى سمير سعيد (٢٠٢١) إعداد برنامج قائم على الإرشاد باللعب لتحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب التَّلعثُم: وتكوَّنت عينة الدراسة من (١٠) أطفال الروضة المتلعثمين: تتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٧) سنوات: من المترددين على مؤسسة العصامي التابعة للتضامن الاجتماعي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس مفهوم الذات (مديحة الجنادي/ ٢٠١٣)، مقياس شدة التَّلعثُم (نهلة الرفاعي/ ٢٠٠١)، (مقياس ستانفورد بينيه – الصورة الخامسة – طبق الصورة المختصرة فقط)، (البرنامج الإرشادي/ إعداد الباحثة). وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية برنامج قائم على الإرشاد باللعب لتحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب التَّلعثُم

تناولت دراسة أدرياينسينس وآخرين Adriaensens, S., Beyers, W., & Struyf, E. (2024) مدى تأثير شدة اللجلجة على مفهوم الذات الخاص والعام لدى المراهقين" واهتمت الدراسة ببحث تأثير شدة اللجلجة على مفهوم الذات الخاص والعام لدى المراهقين من خلال مجموعة من المتغيرات المعرفية والانفعالية الوسطية والمتمثلة في الاتجاهات السالبة نحو التواصل، الشعور بالوصمة الاجتماعيَّة، عدم كشف اللجلجة، والكمالية اللاتوافقية، تشكلت

عينة الدراسة من (٥٥) من ذوي اضطراب اللجلجة و(٧٦) من غير المتلجلجين في مرحلة المراهقة. وقد أكمل هؤلاء المشاركون بطارية قياس تكونت من الاختبار الذاتي للتلعثم، بروفيل المدركات الذاتية لدى المراهقين، مقياس اريكسون (S-٢٤)، مقياس الكمالية متعدد الأبعاد ومقياس الوصمة الاجتماعيَّة وكشف الذات لدى المراهقين ذوي اضطراب اللجلجة. وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن وجود أثر سالب لشدة اللجلجة على تقييمات المراهقين المتعلقة بالكفاءة الاجتماعيَّة، والكفاءة الدراسية، والقدرة على تكوين صداقات حميمة، ومفهوم الذات العام.

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج إرشادي في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية، تتمثل في:

١) ما فاعلية برنامج إرشادي في تحسين أبعاد مفهوم الذات (الرضا والسعادة والعلاقات الأسرية والمناسبات في الأسرة و القدرة في الألعاب والترفيه والرياضات والسمات الشخصية والميول الانفعالية و السمات السلوكيَّة والاجتماعية في المدرسة) لدى الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمر ؟

٢) ما فاعلية برنامج إرشادي في تحسين أبعاد مفهوم الذات لدى الأطفال المتلعثين بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه؟

أهداف البحث:

تسعى البحث الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١) تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر.

٢) الكشف عن استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر؛ وذلك بعد فترة شهر من التطبيق.

أهمية البحث:

تتمثل أهميَّة البحث الحالية فيما يلي:

(أ) الأهمية النظرية:

اضافة أطر نظرية حديثة عن الإرشاد النفسي، ومفهوم الذات و التلعثم وضحايا التنمُّر.

(ب) الأهمية التطبيقية:

قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة العاملون في مجال التربية الخاصَّة وخاصة تأهيل الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر.

المفاهيم الإجرائيَّة للبحث:

(١) برنامج إرشادي Guidance programme:

تعرف الباحثة البرنامج الإرشادي إجرائيًا بأنه: عملية مخططة ومنظمة في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة والغير مباشرة الفردية

والجماعية وذلك بهدف تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمر

(٢)مفهوم الذات Self-concept:

تتبنى الباحثة تعريف مديحة محمود الجنادي (٢٠١٣) لمفهوم الذات إجرائيًّا بأنَّه: نظرة الفرد إلى نفسه؛ أي إدراك الفرد لما لديه من صفات، وتتشكل هذه النظرة من البيئة المحيطة بالفرد وعلاقته مع الآخرين كالأسرة والمدرسة والرفاق، والأسرة هي المنبع الأول والأساسي في إيصال الطفل إلى مفهوم إيجابي أو سلبي عن الذات، كذلك المعلم له تأثير مهم على اتجاهات التلميذ نحو ذاته، من خلال تقييمه له داخل الفصل، ويعرف إجرائيًّا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

(٣)الأطفال المتلعثمين Stuttering children:

تتبنى الباحثة تعريف سارة عبد السلام (٢٠٢٠) للأطفال المتلعثمين إجرائيًّا بأنهم: الأطفال الذين يجدون صعوبةً في التحدث به، ويكرِّرون، أو يُطِيلون كلمةً، أو مقطعًا من كلمة، أو صوتًا ساكنًا، أو صوتًا متحركًا، أو قد يتوقفون أثناء الكلام؛ لأنهم وصلوا إلى كلمة أو صوت يصعب نطقه.

(٤)ضحايا التنمُّر Victims of bullying:

تتبنى الباحثة تعريف طه ربيع طه عدوي (٢٠١٤). لضحايا التنمُّر إجرائيًّا بأنهم: الأطفال الذين يتعرضون للمضايقات والتي تتراوح ما بين ما هو لفظي وما هو جسدي، وانتهاكًا لخصوصيتهم وإشاعة الأخبار السيئة عنهم، وتعرضهم للمضايقات من زملاء المدرسة. وتتسحب هذه المضايقات من فضاء المدرسة

الضيق إلى العالم الخارجي أثناء العودة للمنزل، ما يعكس نقصًا حادًّا في الخصائص التوكيدية لدى هؤلاء الضحايا المنتهكة حقوقهم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على هذا

إطار نظري

أولًا: الإرشادي النفسي

مفهوم الإرشاد النفسي Counseling

١ – مفهوم الإرشاد النفسي لغويًا:

الإرشاد النفسي يقصد بها مجموعة المعلومات وتفسير الاختبارات، وهي العلاقة التي يحاول فيها شخص متخصص يحمل درجات علمية تخصصية تقديم مساعدة لشخص آخر في مواقف الحياة المختلفة الدراسية والمهنية والشخصية والاجتماعية. ورغم أهميَّة التفرقة في استخدام المصطلح الإنجليزي فإنَّ بعضهم ما زال يستخدم المصطلحين بمعنى واحد، كما بعض المراجع الأجنبية خاصة البريطانية لا تهتم بهذه التفرقة (جابر عبد الحميد، ٢٠١٩، ٣٤).

٢ – مفهوم الإرشاد النفسي اصطلاحًا:

ويُعرف شيراز محمد خضر (٢٠٢٢: ١١) الإرشاد النفسي بأنَّه: إحدى قنوات الخدمة النفسيَّة التي تقدم للأفراد أو الجماعات؛ بهدف التغلب على بعض الصعوبات التي تعترض سبيل الفرد أو الجماعة وتعوق توافقهم وإنتاجيتهم، والإرشاد النفسي يتركز على الفرد ذاته، أو على الجماعة ذاتها؛ بهدف إحداث التغيير في النظرة وفي التفكير وفي المشاعر والاتجاهات نحو المشكلة ونحو الموضوعات الأخرى التي ترتبط بها، ونحو العالم المحيط بالفرد، أو بالجماعة.

وتعرف الباحثة الإرشاد النفسي في البحث الحالية بأنَّه: مجموعة من الخدمات التي تقدم للمتلعثمين ضحايا التنمُّر؛ بهدف مساعدة أعضاء المجموعة الإرشاديَّة، وذلك من خلال عدد من الأساليب الفنية، مثل: النمذجة، والمحاضرة، والمناقشة الجماعية وغيرها من الفنيَّات الأخرى لتحسين مفهوم الذات لديهم.

٣: خصائص الإرشاد النفسي

وضع محمد سعفان (٢٠٠١، ٤٤-٤٦): تصورًا لخصائص الإرشاد النفسي كالآتي:

١. الإرشاد النفسي هو أحد فروع علم النفس التطبيقية Applied psychology وهو من المهن المساعدة التي تقدم خدمات للأشخاص وهو يشبه في الجانب مهنًا أخرى مساعدة، مثل: الخدمة الاجتماعيَّة والعلاج النفسي.
٢. المرشد النفسي مهني متخصص ومتدرب؛ ولذلك يتم اختياره بدقة ويتم تدريبه على العملية الإرشاديَّة، ويعمل في ضوء ميثاق للأخلاق خاص بالمهنة.
٣. الإرشاد النفسي عملية مخططة تتم في شكل منظومة منطقية.
٤. يتم تقديم الخدمات وجهًا لوجه بين مرشد نفسي ومسترشد (قد يكون أكثر من مسترشد في حالة الإرشاد الجماعي)، وقد يتم تقديم الخدمات الإرشاديَّة من خلال وسيط بين المرشد النفسي والمسترشد مثل الوالدين والمعلم.
٥. الإرشاد النفسي ذو طبيعة نمائية؛ حيث يعمل على رعاية مظاهر النمو المختلفة (الجسميَّة، العقليَّة، الانفعاليَّة الاجتماعيَّة)، ثمَّ يعمل على تسهيل

عملية النمو بإزالة معوقات النمو وتنمية الإمكانات والقدرات وإشباع الحاجات.

٦. الإرشاد النفسي ذو طبيعة وقائية الإمكانات؛ بمعنى أنه يعمل على منع حدوث المشكلة، أو الاضطراب؛ وذلك بإزالة الأسباب، أو الكشف المبكر عن الأعراض، أو التقليل من الآثار المترتبة من المشكلة، وتتمثل الإجراءات الوقائية بتوفير كل ما يلزم لتحقيق الذات وزيادة الوعي والفهم وإشباع الحاجات ومعرفة الحقوق والواجبات، وتحقيق التوازن بين مصالح الشخص المجتمع ويتم ذلك في كل قطاعات ومؤسسات المجتمع، مثل: المدرسة والأسرة والمصنع، ووسائل الإعلام ...الخ.

٧. الإرشاد النفسي ذو طبيعة تعليمية؛ بمعنى أنه يساعد المسترشد على تعلم كيفية تحديد مشكلته وعرضها ومعرفة أسبابها وآثارها، ثمَّ تعلم طرق تفكير إيجابية جديدة واكتساب أنماط سلوكية جديدة.

٨. الإرشاد النفسي ذو طبيعة علاجية؛ بمعنى أنه يعالج المشكلات السلوكيَّة والاضطرابات الانفعالية والمشكلات المرتبطة بالتعلم.

وتبنت الباحثة **نظرية Carl Rogers (١٩٥١)** والتي تشير بأن الذات حجر الزاوية الذي ينظم السلوك، والذي يعتمد على أسلوب الإرشاد والعلاج النفسي المتمركز حول الفرد، أو غير مباشر، كما أنها تركز على صفات الفرد الذاتية، وقدراته، ومفاهيمه نحو ذاته ونحو الآخرين في بيئته الاجتماعيَّة التي يعيش فيها، فهي تصور حال الفرد بجوهره وحيويته على خلق مناخ نفسي يستطيع أن يحقق الشخص فيه أفضل نمو نفسي. تظهر أهميَّة نظرية الذات في التركيز على اعتبار الفرد شخص قائم بذاته وليست مشكلة طارئة، أو عارضة؛ لذلك يجب على المرشد أن يسلك مراحل متسلسلة في مساعدته على حل

مشكلاته؛ وذلك من خلال استبصار الطفل بمشكلته، ثمَّ مساعدته على حلها وتشجيعه، من خلال الإثابة والتعزيز.

ثانيًا: مفهوم الذات

١- تعريف مفهوم الذات

يعرف غرم الله الغامدي (٢٠٠٩، ٧٥) مفهوم الذات بأنَّه: يشمل كل ما يدركه الفرد بصوره المركبة والمؤلفة من تفكيره عن نفسه، وتحصيله، وخصائصه الجسمية والعقلية والانفعالية والخلقية والأسرية والاجتماعية، ورؤية الآخرين له، وكذلك رؤيته بما يتمنى أن يكون عليه".

وتستخلص الباحثة من خلال التعريفات السابقة لمفهوم الذات بأنَّه: مجموعة الأفكار والمعتقدات التي يكونها الفرد عن ذاته وقدراته وإمكاناته، والتي تتكون من العلاقة بين الذات المدركة والبيئة المحيطة؛ أي هو كل ما يراه الفرد بداخله عن ذاته والتي تلعب دورًا كبيرًا في توجيه سلوكه وبناء شخصيته بجميع جوانبها لتحقيق ذاته.

٢- أبعاد مفهوم الذات

يذكر مهند العلي (٢٠٠٣، ٣٤) أن أبعاد مفهوم الذات تتضمن الآتي:

١. الذات الواقعية: وهي عبارة عن إدراك الفرد لقدراته ومكانته وأدواره في العالم الخارجي.
٢. الذات الاجتماعيَّة: وهي الذات كما يعتقد الشخص أن الآخرين يرونها.
٣. الذات الإدراكية: وهي عبارة عن تنظيم للاتجاهات الذاتية.
٤. الذات المثالية وهي مفهوم الفرد لذاته كما يود أن تكون عليه.

ثالثًا: التَّلعثُم.

مفهوم التَّلعثُم

عرفه (Ercan et al،2011,25) بأنَّه: اضطراب في البُعد الزمني للكلام؛ حيث ينقطع انسياب الكلام فيحدث التكرار، أو الإطالة في الأصوات والمقاطع، أو التوقف الوقتي عن الكلام، بالإضافة إلى ردود أفعال قائمة على المجاهدة والأحجام.

وعرفه كل من (Vong et al،٢٠١٦) بأنَّه: اضطراب في الطلاقة والتتابع الزمني للنطق متضمنة خصائص أولية تتمثل في ظهور واحدة أو أكثر ممَّا يأتي: وقفات مسموعة، أو غير مسموعة، وإعادة للأصوات، أو المقاطع، وإطالة للأصوات، ووجود المقحمات؛ أي مقاطع وكلمات ليست ضمن التراكيب اللغوية للجملة وتجزئة الكلمات، وإنتاج الكلمات بطريقة مبالغ فيها.

خصائص أطفال الروضة المتلعثمين:

أجمعت عديدٌ من الأدبيات على أن طفل الروضة هو الطفل الذي يتراوح عمره الزمني ما بين (٤- أقل من (٦) سنوات والذي يلتحق بأحد دور رياض الأطفال، واتفقت الباحثة مع زيزيت أنور (٢٠١٢، ٦١) بتعريف طفل الروضة (طفل ما قبل المدرسة) بأنَّه مقيد بمرحلة رياض الأطفال ومشارك في الأنشطة المقدمة داخل الروضة، واتفقت كل من حنان خلف (٢٠١٦، ٤٣٢)؛ إيمان البدري (٢٠١٦، ٧٦) على تعريفه بالطفل الذي يلحق بمدارس الحضانة في هذا العمر وحيث يتم تمهيده واستعداده وتأهبه لدخول المدرسة الابتدائيَّة.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت طفل الروضة المتلعثم وطرق متعددة في علاج التَّلعثُم لديه، ومنها دراسة يحيى القطاونة (٢٠١٤) وتأثير

برنامجه التدريبي في تنمية الثقة بالنفس لديهم؛ وكذلك دراسة عبد الفتاح مطر (٢٠١١)، ودراسة Brown (٢٠١٥)؛ ودراسة Kordell (٢٠١٥)؛ Leech (٢٠١٧) وأجمعوا على أهميَّة علاج الطفل المتلعثم وتحسين الطلاقة اللفظية في مرحلة الطفولة؛ لما لها من تأثير مهم وحيوي في علاجهم في تلك الفترة.

ومن الممكن أن تؤثر اضطرابات اللغة والكلام على علاقة الطفل المصاب اجتماعيًّا وتفاعلاته مع الأطفال الآخرين في المجتمع المحيط، كما أنها تؤثر على مستوى أداء الطفل في الروضة، وقد تؤدي إلى بعض المشكلات الانفعالية كرد فعل بسبب عدم قدرة الطفل على الطلاقة اللفظية، بالإضافة إلى معاناة الطفل لبعض المشكلات النفسيَّة كالارتباك والإحباط وتدني مفهوم الذات لدية. وإنكار الذات (إيهاب الببلاوي، ٢٠١٠، ٥). وتُعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم مراحل تشكيل الطفل في هذا العمر، بحيث يسعى لتكوين شخصيته الخاصَّة به إلى حد ما، وتعتبر هذه الفترة من أخطر وأهم فترات الحياة الإنسانية؛ لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياه الطفل، ولأن ما يحدث فيها من نمو يصب تقويمه أو تعديله مستقبلًا (سوسن عثمان، ٢٠١٨، ٢٧).

رابعًا: التنمُّر.

تعريف التنمُّر:

تعرف إيمان جمعة (٢٠٢٠، ٥٩) التنمُّر بأنَّه: الرغبة في الأذى وتنفيذ فعل ضار، ويتميز بالتكرار واختلال توازن القوة الجسديَّة، أو النفسيَّة، والذي قد يأتي في شكل سوء المعاملة اللفظية، أو الاعتداء الجسدي، أو الإيذاء، وأحيانًا ما يطلق على أول شكلين من أشكال التنمُّر "التنمُّر المباشر"؛ لأنها تشمل السلوك

العدواني المباشر، في حين يقصد بالإيذاء التلاعب في علاقات الأقران؛ من أجل استبعاد شخص ما.

خصائص التلاميذ ضحايا التنمُّر

ذكر السعيد مبروك (٢٠١٩، ١٥) أن "وونج" صنف التلاميذ ضحايا لسلوكيات التنمُّر إلى نمطين؛ الضحية السلبية وهو التلميذ المستسلم للعدوان الذي لا يدافع عن نفسه، ولديه ميول انسحابية ويعاني من خوف وقلق، والضحية المستفزة وهو التلميذ الذي يثير المتنمر، من خلال سلوكيات استفزازية من التنصت والتلصص والفضول؛ ممّا يدفع المتنمر لإيذائه، إنَّ التلاميذ ضحايا سلوكيات التنمُّر يشتركون في عدة خصائص، منها: التأخر الدراسي وضعف التحصيل، ويعانون من قصور في المهارات الاجتماعيَّة، وتدني مفهوم الذات وافتقاد الثقة في الأقران، ويُعد التلاميذ الأصغر سنًّا من الضحايا هم أكثر إحساسًا بسلوكيات التنمُّر وقلة عدد الأصدقاء، وإحساسًا بالفشل وسلبية وقلقًا وضعفًا وفقدان الثقة بالنفس ومعظم التلاميذ أضعف جسديًّا من أقرانهم؛ ممّا يجعلهم عرضة لهجمات المتنمرين ويميلون للعزلة في المدرسة، ويشعرون بالوحدة والإهمال، ومع الوجود الدائم للتهديد بالعنف؛ ممّا يشعرهم بالافتقار إلى الأمان.

الآثار السلبية للتنمر على الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر:

للتنمر المدرسي عديدٌ من الآثار السلبية والخطيرة على الصحة العامة والصحة النفسيَّة للطالب، سواء كان متنمرًا، أو ضحية للتنمر، وقد قسم بعض الباحثين الآثار السبية للتنمر إلى نوعين، هما:

١) آثار وعواقب قصيرة الأمد؛ حيث يكون الضحية مصابًا جسديًّا ونفسيًّا من حيث فقدان الثقة بالنفس وفقدان الثقة بالأصدقاء، وقدرتهم على حمايته وتأييده، وفقدان الشهية بسبب القلق، وعدم القدرة على النوم وكثرة الكوابيس، والغضب من المدرسة والمدرسين لعدم منعهم للسلوك التنمُّر.

٢) آثار وعواقب طويلة الأمد: تتمثل في التمسك بالأفكار السلبية عن النفس والإخفاق في العمل، وعدم القدرة على الإنجاز والشعور الدائم بالضعف والفشل، والتشاؤم المفرط والقلق الاجتماعي والعزلة، وتزايد الرغبة في الانتحار (نايفة قطامي ومي الصرايرة، ٢٠٠٩، ٤٧).

دراسات وبحوث سابقة

وقد حاولت الباحثة تصنيف الدراسات السابقة في محورين على النحو الآتي:

- **أولاً: دراسات تناولت مفهوم الذات لدى الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر.**

هدفت دراسة سهى سمير سعيد (٢٠٢١) إعداد برنامج قائم على الإرشاد باللعب لتحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب التَّلعثُم: وتكوَّنت عينة الدراسة من (١٠) أطفال الروضة المتلعثمين: تتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٧) سنوات: من المترددين على مؤسسة العصامي التابعة للتضامن الاجتماعي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس مفهوم الذات (مديحة الجنادي/ ٢٠١٣)، مقياس شدة التَّلعثُم (نهلة الرفاعي/ ٢٠٠١)، (مقياس ستانفورد بينيه – الصورة الخامسة – طبق الصورة المختصرة فقط)، (البرنامج الإرشادي/ إعداد الباحثة). وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية برنامج قائم على الإرشاد باللعب لتحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب التَّلعثُم

تناولت دراسة **محمد عبد الغني علي (٢٠٢١)** تقدير الذات وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، وهدفت الدراسة الكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي كما بلغت عينة الدراسة ١٠٠ تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عرضية، وتم تطبيق مقياس التنمُّر (إعداد الباحث) ومقياس تقدير الذات إعداد (بروس ارهير) تعريب وترجمة مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦). توصَّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة سالبة بين تقدير الذات والتنمر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين الذكور والإناث في تقدير الذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين الذكور والإناث في التنمُّر تجاه الذكور.

واستهدفت دراسة أوتا وناجاساو Ota & Nagaswa(2021) التعرُّف على الخصائص النمائية لتقدير الذات لدى الأطفال المتلعثمين. وحاولت الدراسة التعرُّف على العوامل المرتبطة بتقدير الذات لدى الأطفال المتلعثمين خاصة الكفاءة الأكاديمية، والعلاقات مع الرفاق والكفاءة الرياضية. وتكوَّنت عينة الدراسة من ١٢٤ طفلًا في المدرسة الابتدائيَّة من المتلعثمين، واستخدم الباحثان مقياسًا لتقدير الذات مكون من أربعة عوامل، وهي الثقة بالنفس، الدافعية، تقبل الذات والتقبل من الأسرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين ترتفع لديهم الكفاءة الأكاديمية، أو الكفاءة الرياضية ترتفع لديهم الثقة بالنفس بالمقارنة بالأطفال منخفضي الكفاءة الأكاديمية، أو الرياضية. كما أكدت الدراسة أن الآباء الذين تحدثوا مع أطفالهم حول تلعثمهم لديهم إدراكات غير سالبة حول التَّلعثُم.

وهدفت دراسة جاراجوردوبيل وبيريز Garaigordobil & Perez(2022) مقارنة مفهوم الذات، وتقدير الذات والأعراض النفسيَّة لدى

المتلعثمين وغير المتلعثمين. كما حاولت الدراسة التعرُّف على العلاقة بين مفهوم الذات / تقدير الذات والأعراض النفسيَّة لدى المتلعثمين وغير المتلعثمين. وتكوَّنت عينة الدراسة من ٦٨٩ ممن تراوحت أعمارهم بين ١٩ ـــ ٤٠ عامًا و٦٥٢ من غير المتلعثمين. واستخدام الباحثان المنهج الارتباطي الوصفي لتحليل بيانات الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى تقدير الذات لدى المتلعثمين، بينما ترتفع لديهم حدة المشكلات النفسيَّة بالمقارنة بالعاديين. كما أظهرت تحليلات الارتباط وجود علاقة سالبة بين تقدير الذات / مفهوم الذات والأعراض النفسيَّة.

تناولت دراسة أدرياينسينس وآخرين Adriaensens, S., Beyers, W., & Struyf, E. (2024) مدى تأثير شدة اللجلجة على تقدير الذات الخاص والعام لدى المراهقين" واهتمت الدراسة ببحث تأثير شدة اللجلجة على تقدير الذات الخاص والعام لدى المراهقين من خلال مجموعة من المتغيرات المعرفية والانفعالية الوسطية والمتمثلة في الاتجاهات السالبة نحو التواصل، الشعور بالوصمة الاجتماعيَّة، عدم كشف اللجلجة، والكمالية اللاتوافقية، تشكلت عينة الدراسة من (٥٥) من ذوي اضطراب اللجلجة و(٧٦) من غير المتلجلجين في مرحلة المراهقة. وقد أكمل هؤلاء المشاركون بطارية قياس تكونت من الاختبار الذاتي للتلعثم، بروفيل المدركات الذاتية لدى المراهقين، مقياس اريكسون (٢٤-S)، مقياس الكمالية متعدد الأبعاد ومقياس الوصمة الاجتماعيَّة وكشف الذات لدى المراهقين ذوي اضطراب اللجلجة. وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن وجود أثر سالب لشدة اللجلجة على تقييمات المراهقين المتعلقة بالكفاءة

الاجتماعيَّة، والكفاءة الدراسية، والقدرة على تكوين صداقات حميمة، وتقدير الذات العام.

- **ثانياً: دراسات تناولت البرامج الإرشاديَّة لدى الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر.**

هدفت دراسة شيماء سعيد محمد سلام (٢٠٢٣) التحقق من فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض سلوك التنمُّر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصَّة في مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائيَّة، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذاً من التلاميذ العاديين في مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائيَّة (مدرسة عبد الحميد يحيى للتعليم الأساسي التابعة لإدارة كفر الزيات بمحافظة الغربية)، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩-١٢) عامًا بمتوسط عمر زمني (١١,١٦٦)، وانحراف معياري (١,٢٠٥)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) تلميذاً، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس سلوك تنمر التلاميذ العاديين بأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، وبرنامج إرشادي انتقائي لخفض سلوك التنمُّر بذوي الاحتياجات الخاصَّة (إعداد الباحثة). وتوصَّلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيَّة والمجموعة الضَّابطة في القياس البعدي على مقياس سلوك التنمُّر (اللفظي، الجسدي، النفسي) بذوي الاحتياجات الخاصَّة لصالح المجموعة الضَّابطة، كما توصَّلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيَّة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوك التنمُّر (اللفظي، الجسدي، النفسي) بذوي الاحتياجات الخاصَّة لصالح القياس القبلي،

بينما توصَّلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيَّة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس سلوك التنمُّر (اللفظي، الجسدي، النفسي) بذوي الاحتياجات الخاصَّة، كما تبين وجود حجم تأثير كبير لبرنامج الإرشاد الانتقائي في خفض سلوك التنمُّر (اللفظي، الجسدي، النفسي) بذوي الاحتياجات الخاصَّة لدى المجموعة التجريبيَّة، وقد أوصت الباحثة باستخدام برنامج الإرشاد الانتقائي المستخدم في الدراسة الحالية لخفض سلوك تنمر التلاميذ العاديين بأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصَّة في مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائيَّة.

هدف دراسة الشيماء محمود عبد الله (٢٠٢٣) التحقق من فاعلية برنامج إرشادي باللعب في خفض حدة التنمُّر وتحسين أهم المهارات الاجتماعيَّة لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائيَّة البالغين من العمر من (٦-٩) سنوات وذلك من خلال خفض حدة التنمُّر. واستخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي الذي يحقق أهدافها، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلًا وطفلة (١٥ من الذكور، ١٥ من الإناث) البالغين من العمر (٦-٩) سنوات من الأطفال المتنمر عليهم ومنخفضي المهارات الاجتماعيَّة. واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: استمارة البيانات الأولية (إعداد: الباحثة) -مقياس المتنمر عليهم (ضحايا التنمُّر) (إعداد: الباحثة) - مقياس المهارات الاجتماعيَّة (إعداد: الباحثة)- برنامج إرشادي باستخدام اللعب (إعداد: الباحثة). وأسفرت نتائج الدراسة عن: تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التنمُّر والمهارات الاجتماعيَّة (قبل/ بعد) تطبيق برنامج الإرشاد باللعب لصالح القياس البعدي عند مستوى دالة (٠,٠٥). تُوجد فروقٌ ذات دلالة

إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة (إناث/ ذكور) على مقياس التنمُّر للتطبيق القبلي لصالح عينة الذكور عند مستوى دالة (٠,٠٥)، وتُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة (إناث/ ذكور) على مقياس المهارات الاجتماعيَّة للتطبيق القبلي لصالح عينة الإناث عند مستوى دالة (٠,٠٥).لا تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة (الإناث/ الذكور) على مقياس التنمُّر والمهارات الاجتماعيَّة لصالح القياس البعدي عند مستوى دالة (٠,٠٥).لا تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة (الأكبر/ الأصغر سنًّا) على مقياس التنمُّر، والمهارات الاجتماعيَّة للتطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).لا تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التنمُّر والمهارات الاجتماعيَّة بعد مُضي شهر من تطبيق برنامج الإرشاد باللعب وعند مستوى دالة (٠,٠٥).

هدفت **دراسة بلمورمجرن،** Blomgran, (2024). معرفة أثر تقديم برنامج علاجي سلوكي في تحسين مستوى الطلاقة لدى عينة من الأطفال والراشدين من طلاب الجامعة الذين يعانون من التَّلعثُم، وأجريت الدراسة على (١٩) راشدًا، واستخدمت في هذه الدراسة مقياس تحديد شدة التَّلعثُم للأطفال وللراشدين، ومقياس التقدير الذاتي لشدة التَّلعثُم، ومقياس التَّلعثُم المدرك، ومقياس مركز ضبط السلوك، وقائمة بيك للاكتئاب، ومقياس القلق متعدد الأوجه، ومقياس القلق الحالة- السمة). وتوصَّلت النتائج في المقاييس الأربعة بعد البرنامج من خلال أداة تحديد شدة التَّلعثُم وبذل الجهد من أجل الكلام في (التجنب والتوقع) كأبعاد داخل مقياس التَّلعثُم إلى وجود تحسن دال إحصائيًّا في

التقارير الذاتية لأبعاد التَّلعثُم وهي (التجنب والتوقع)، وأثبت البرنامج فاعليته في خفض القلق لتقليل السلوكيات الرئيسية للمتلعثمين، مثل: التكرارات والحدة، وركز البرنامج على نقاط الضعف لدى المتلعثمين والاستمرارية في برنامج العلاج المطبق.

فروض البحث:

في ضوء عرض الدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١) تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبيَّة ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضَّابطة في القياس البعدي على مقياس مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبيَّة.

٢) تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبيَّة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مفهوم الذات لصالح القياس البعدي.

٣) لاتُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبيَّة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مفهوم الذات.

منهج البحث وإجراءاتها

أولًا: منهج البحث

اتبعت البحث الحالية المنهج التجريبي تصميم المجموعتين التجريبية والضَّابطة؛ حيث تهدف البحث الحالية إلى تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر، وتتضمن البحث المتغيرات الآتية:

أ. **المتغير المستقل:** برنامج إرشادي.

ب. **المتغير التابع:** مفهوم الذات.

ج. **المتغيرات الوسيطة:** العمر الزمني، ودرجة التَّلعثُم ودرجة على مقياس ضحايا التنمُّر.

ثانيًا: عينة البحث

تتكون من قسمين كما يلي:

١) **عينة الخصائص السيكومترية:** قامت الباحثة باختيار عينة الخصائص السيكومترية قوامها (٣٠) طفلًا وطفلة من المتلعثمين ضحايا التنمُّر من (حضانة لافلى كيدز – حضانة أطفال المستقبل) بمدينة نبروه ـــ محافظة الدقهلية؛ بغرض التأكد من صدق وثبات أدوات البحث عليها للتحقق من صلاحيتها للاستخدام على عينة البحث.

٢) **عينة البحث الأساسيَّة:** تم اختيار عينة البحث الحالية بالطريقة العمدية المقصودة، وتكوَّنت من (١٢) طفلًا وطفلة من المتلعثمين ضحايا التنمُّر بحضانة مكارم الأخلاق بمدينة نبروه ـــــ محافظة الدقهلية.

وصف العينة:

ضمت عينة البحث (١٢) طفلًا وطفلة من المتلعثمين ضحايا التنمُّر، عمرهم الزمني يتراوح بين (٤– ٧) سنوات، كما يتضح من جدول (١).

جدول (١)

وصف العينة وفقًا لمتغير النوع

المجموعة	العدد	العمر الزمنى	متوسط	الانحراف المعياري	المكان
التجريبيَّة	٦	٤ – ٧	٥,٦٦	٠,٦٣٥	**حضانة مكارم الأخلاق بمدينة نبروه**
الضَّابطة	٦	٤ – ٧	٥,٢٢	٠,٤٢٥	

من خلال جدول (١) يتضح أن حجم العينة بلغ (١٢) طفلًا وطفلة من المتلعثمين ضحايا التنمُّر بحضانة مكارم الأخلاق بمدينة نبروه، بمحافظة الدقهلية، مجموعة تجريبية متوسط عمر زمني (٥,٦٦) وبانحراف معياري مقداره (٠,٦٣٥)، والمجموعة الضَّابطة كان متوسط عمرها زمنيًّا (٥,٢٢) وبانحراف معياري مقداره (٠,٤٢٥).

مراحل وإجراءات اختيار العينة:

١) تم اختيار العينة بالطريقة العمدية المقصودة بحضانة مكارم الأخلاق بمدينة نبروه، بمحافظة الدقهلية؛ حيث تكوَّنت العينة في صورتها الأولية من (١٦) طفلًا وطفلة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٤– ٧) سنوات.

٢) عرض على أسر الأطفال مشاركة طفلهم في البرنامج الإرشادي لمعرفة مدى استعدادهم للمشاركة؛ فرفضت أم واحدة مشاركة ابنها وأصبح بذلك حجم العينة (١٥) طفلًا وطفلة.

٣) قامت الباحثة بتطبيق مقياسي مفهوم الذات، وتم استبعاد (٣) من الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر الذين حصلوا على مستوى مرتفع على مقياس مفهوم الذات، فكانت درجاتهم على مقياس التواصل الاجتماعي أكثر من (٤٨) درجة، ودرجاتهم على مقياس مفهوم الذات أكثر من (٨) درجة؛ ليصبح العدد الإجمالي (١٢ طفلًا وطفلة).

٤) تم توزيع (١٢ طفلًا وطفلة) بطريقة القرعة على مجموعتين بطريقة القرعة:

- مجموعة تجريبية قوامها (٦) المتلعثمين ضحايا التنمُّر.
- مجموعة ضابطة قوامها (٦) المتلعثمين ضحايا التنمُّر.

٥) قبل تطبيق البرنامج الإرشادي تم التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة في متغيرات العمر الزمني، ودرجة مفهوم الذات كما يلي:

(أ) **العمر الزمني:** تراوحت أعمار عينة المجوعة التجريبيَّة بين (٤- ٧) سنوات بمتوسط عمر زمني قدره (٥,٦٦) سنوات وانحراف معياري قدره (٠,٦٣٥)، بينما تراوحت أعمار عينة المجموعة الضَّابطة بين (٤- ٧) سنوات بمتوسط عمر زمني قدره **(٥,٢٢)** سنوات وانحراف معياري قدره (٠,٤٢٥).

- وللتأكد من تكافؤ أفراد العينة في العمر الزمني، التَّلعثُم، ضحايا التنمُّر المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة تم استخدام اختبار مان – ويتني؛ لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٢)

قيم دلالة الفروق بين المجموعة التجريبيَّة والمجموعة الضَّابطة وفقًا لمتغير العمر الزمني، التَّلعثُم، ضحايا التنمُّر، باستخدام اختبار مان – ويتني

التكافؤ	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبيَّة	٦	٦,٥	٣٩	٣٦,٥	٠,٦٥١	غير دالة
	الضَّابطة	٦	٧	٤٢			
التَّلعثُم	التجريبيَّة	٦	٨	٤٨	٢٧,٥	٠,٧٠١	غير دالة
	الضَّابطة	٦	٧,٥	٤٥			
ضحايا التنمُّر	التجريبيَّة	٦	٩	٥٤	٢٢,٥	٠,٥٢٢	غير دالة
	الضَّابطة	٦	٨,٥	٥١			

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة وفقًا للعمر الزمني، التَّلعثُم، ضحايا التنمُّر؛ أي أن الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر في المجموعتين متكافئتين من حيث العمر الزمني، التَّلعثُم، ضحايا التنمُّر.

ج. من حيث مفهوم الذات

قامت الباحثة بمقارنة رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة على مقياس مفهوم الذات قبل تطبيق البرنامج باستخدام اختبار مان ويتني على المجموعتين، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (٤)

قيم دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة في القياس القبلي لمقياس مفهوم الذات

الأبعاد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الرضا والسعادة	التجريبيَّة	٦	٦	٣٦	٤٤	,٤٦٤	غير دالة
	الضَّابطة	٦	٧	٤٢			
العلاقات الأسرية والمناسبات في الأسرة	التجريبيَّة	٦	١٢	٧٢	٢٩	,٧٨٥	غير دالة
	الضَّابطة	٦	١١	٦٦			
القدرة في الألعاب والترفيه والرياضات	التجريبيَّة	٦	٨	٤٨	٣٣,٥٠	٠,٩٠١	غير دالة
	الضَّابطة	٦	٩	٥٤			
السمات الشخصية والميول الانفعالية	التجريبيَّة	٦	١٠	٦٠	٣٠,٥٠	٠,٩٢٨	غير دالة
	الضَّابطة	٦	١١	٦٦			
السمات السلوكيَّة والاجتماعية في المدرسة	التجريبيَّة	٦	١٠	٦٠	٢٢,٠١	٠,٨١١	غير دالة
	الضَّابطة	٦	٩	٥٤			
الدرجة الكلية	التجريبيَّة	٦	١٠	٦٠	٢٦,٨	٠,٧٥٥	غير دالة
	الضَّابطة	٦	٩,٥	٥٧			

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة في القياس القبلي لمقياس مفهوم الذات.

ثالثًا: أدوات البحث.

١) مقياس تحديد شدة التَّلعثُم لطفل الروضة (إعداد / سارة عبد السلام، ٢٠٢٠)

٢) مقياس ضحايا التنمُّر (إعداد / طه ربيع طه عدوي،٢٠١٤).

٣) مقياس مفهوم الذات المصور للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصَّة (إعداد/ مديحة محمود الجنادي، ٢٠١٣).

٤) البرنامج الإرشادي (إعداد / الباحثة).

أولًا: مقياس تحديد شدة التَّلعثُم لطفل الروضة (إعداد / سارة عبد السلام، ٢٠٢٠):

الهدف من المقياس

يهدف إلى قياس درجة وجود الأنماط (الأعراض) الأساسيَّة للتلعثم، وهي: المد، والتكرار، والتوقف، وهذه الأنماط قد توجد داخل الكلمة الواحدة، أو بين الكلمات كالتالي:

داخل الكلمة الواحدة وتشمل التوقف أثناء الكلام، وتكرار المقاطع الصوتيَّة، وتكرار الكلمات من أصوات الحروف الكلمات، وتشمل تعديل أو تصحيح الكلام، قامت الباحثة بإعداد مقياس تحديد شدة التَّلعثُم لطفل الروضة كما يلي:

- تم الاستعانة بالإطار النظري للبحث والدراسات السابقة.
- تم الاطلاع على بعض مقاييس تشخيص وتحديد شدة التَّلعثُم، مثل:

– مقياس شدة التَّلعثُم إعداد: Riley ترجمة نهلة عبد العزيز رفاعي، ٢٠٠١.

- مقياس تشخيص وتحديد درجة التهتهة إعداد: منى توكل السيدة ٢٠٠٦
- مقياس شدة التَّلعثُم إعداد رايلي وباب Stuttering Severity Instrument SSI -4,2009)
- مقياس تقدير شدة اللجلجة: إعداد: سهير محمود أمين، ٢٠١٧.

- بعد ذلك تم صياغة مفردات المقياس في صورتها الأوَّلية

وصف مقياس تحديد شدة التَّلعثُم لطفل الروضة

يحتوي هذا المقياس على بيانات عامة تشمل اسم الطفل، جنسه، اسم المعلمة واسم الروضة، ونوع القياس (قبلي، بعدي، تتبعي).

يحتوي هذا المقياس على خمسة مهام تقيس كل مهمة أنماط التَّلعثُم، وتشمل التوقف أثناء الكلام، وتكرار المقاطع الصوتيَّة، وتكرار الكلمات، ومد أصوات الحروف، وتعديل، أو تصحيح الكلام). وتختلف قياس درجة هذه الأنماط تبعًا لنوع المهمة والهدف منها

تصحيح مقياس تحديد شدة التَّلعثُم لطفل الروضة

ولتحديد درجة التَّلعثُم على هذا المقياس يتم تسجيل هذه المهام الخمسة ومجموع كلماتها (١٠٠) كلمة، ويتم تحليل الكلام لكل مهمة على حدة، ويتم تحديد درجة لكل نمط من أنماط التَّلعثُم كالتالي:

- يتم حساب درجة لكل نمط من أنماط التَّلعثُم الستة في كل مهمة من مهام المقياس على حدة.
- يتم جمع درجات الأنماط الستة لكل مهمة فنحصل على الدرجة الكلية لكل مهمة.
- تجمع درجات المهام الخمسة فنحصل على الدرجة الكلية للمقياس.

- لكل مهمة درجة صغرى وأخرى عظمى، مثال: المهمة الأولى مكونة من (٥٠) كلمة واحتمال إصابة الكلمات بكل نمط من الأنماط الستة للتلعثم ٥٠؛ وبالتَّالي فإنَّ درجات (الأنماط الستة = ٦٥٠ ٣٠٠، وبذلك تكون الدرجة الصغرى لهذه المهمة (٥٠)، والعظمى (٣٠٠).
- وبالنسبة للمهمة الثانية فإنَّ عدد كلماتها (٢٠) كلمة واحتمال وجود النمط الواحد في كل كلمة = (٢٠)؛ وبذلك تكون الدرجة الصغرى هي (٢٠) والدرجة العظمى للأنماط الستة هي (٦ x ٢٠ =١٢٠).
- وبالنسبة المهام الثلاث الأخيرة فإنَّ مجموع الكلمات لكل مهمة (١٠) كلمات وبذلك تكون الدرجة الصغرى هي (١٠) والعظمى (٦٠) لكل مهمة؛ فتصبح درجات المهام الثلاث مجتمعة (١٨٠) للعظمى (٣٠) للصغرى.

وتصبح الدرجة الكلية العظمى للمقياس ككل هي (٦٠٠) والصغرى (١٠٠).

مثال: إذا كان عدد الكلمات المصابة في المهمة الأولى – (٤) وفي الثانية – (٦) وفي الثالثة (٣) وفي الرابعة (٥) وفي الخامسة – (٢) وكان العدد الكلي للكلمات المنطوقة (السليمة والمصابة) – (١٠٠) فإنَّ درجة التَّلعثُم (٤+٦+٣+٥+٢ = ٢٠) وتقع هذه الدرجات في الفئة ما بين (١٢–٢٥) وبذلك يكون التَّلعثُم شديدًا.

صدق المحكمين

بعد صياغة مفردات المقياس تم عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسيَّة وعددهم (١٠)؛ وذلك للتحقق

من صدق المقياس من خلال إبداء آرائهم وكتابة ما يرونه مناسبًا من تعديلات، أو إضافات أخرى للمقياس حسب ما يلي:

- مدى مناسبة مهام ومفردات المقياس للهدف الذي وضع من أجله.
- مدى وضوح مهام ومفردات المقياس من حيث الصياغة اللغوية وألفاظها.
- مدى مناسبة بدائل الإجابة التي تعبر عن درجة وجود النمط.
- بعد جمع آراء المحكمين، قامت الباحثة بعمل التعديلات التي أوصى بها المحكمون بالنسبة للصباغة اللغوية للمهام والمفردات.
- وقد حصلت الباحثة على نسبة اتفاق ٩٠% من المحكمين على المهام الخمس للمقياس؛ ومن ثمَّ يُمكن الوثوق بها كمؤشر على صدق مهام ومفردات المقياس. تم وضع المقياس في صورته النهائية؛ حيث أصبح المقياس يتسم بدرجة مقبولة من الصدق تجعله صالحًا للتطبيق واستخدامه في تشخيص وتحديد درجة التَّلعثُم.

الاتساق الداخلي:

كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس شدة التَّلعثُم في المهام الخمس للمقياس، وذلك عن طريق حساب قيم معاملات ارتباط درجات كل نمط من أنماط التَّلعثُم والتوقف أثناء الكلام وتكرار المقاطع الصوتيَّة، وتكرار الكلمات ومد أصوات الحروف وتعديل أو تصحيح الكلام والإقحام وبين بعضها البعض في المهام الخمس. ويوضح ذلك جدول (٥) كما يلي:

جدول (٥) قيم معاملات الاتساق الداخلي لأنماط التَّلعثُم في كل مهمة مع الدرجة الكلية للمهمة على مقياس تحديد شدة التَّلعثُم

أنماط التَّلعثُم	معامل الارتباط	أنماط التَّلعثُم	معامل الارتباط	أنماط التَّلعثُم	معامل الارتباط
التوقف أثناء الكلام١	٠,٧٥٣**	تكرار المقاطع الصوتية١	٠,٧٨٠**	تكرار الكلمات ١	٠,٨٦٣**
التوقف أثناء الكلام٢	٠,٧٥٢**	تكرار المقاطع الصوتية٢	٠,٧١٤**	تكرار الكلمات ٢	٠,٦١٤**
التوقف أثناء الكلام٣	٠,٦٧١**	تكرار المقاطع الصوتية٣	٠,٥٦٤**	تكرار الكلمات ٣	٠,٨٠٨**
التوقف أثناء الكلام٤	٠,٦٨٤**	تكرار المقاطع الصوتية٤	٠,٦٠٢**	تكرار الكلمات ٤	٠,٦٣٦**
التوقف أثناء الكلام٥	٠,٥٤٥**	تكرار المقاطع الصوتية٥	٠,٦٣٠**	تكرار الكلمات ٥	٠,٥٦٥**
مد أصوات الحروف١	٠,٨٠٧**	تعديل وتصحيح الكلام١	٠,٨٨٤**	الإقحام١	٠,٦٥٢**
مد أصوات الحروف٢	٠,٦٨٣**	تعديل وتصحيح الكلام٢	٠,٧٦٧**	الإقحام٢	٠,٦٥٣**
مد أصوات الحروف٣	٠,٥٩٢**	تعديل وتصحيح الكلام٣	٠,٧٦٧**	الإقحام٣	٠,٦٧٠**
مد أصوات الحروف٤	٠,٧١٨**	تعديل وتصحيح الكلام٤	٠,٦٣٥**	الإقحام٤	٠,٥٩٨**
مد أصوات الحروف٥	٠,٤٢٥*	تعديل وتصحيح الكلام٥	٠,٦٥٦**	الإقحام٥	٠,٦٧٩**

*** دالة عند مستوى ٠,٠٥ **دالة عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الاتساق الداخلي بين أنماط التَّلعثُم في كل مهمة مع الدرجة الكلية للمهمة على مقياس تحديد شدة التَّلعثُم كلها مرتفعة ودالة إحصائيًّا؛ ممَّا يدل على وجود ارتباط بين درجة النمط في كل مهمة والدرجة الكلية للنمط في كل المهام على المقياس ككل؛ وهذا يدل على تماسك أنماط التَّلعثُم داخليًّا.

ثمَّ قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس تحديد شدة التَّلعثُم عن طريق حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات أنماط التَّلعثُم بالدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) قيم معاملات الاتساق الداخلي الانماط التَّلعثُم بالدرجة الكلية لمقياس تحديد شدة التَّلعثُم

أنماط التَّلعثُم	معامل الارتباط	أنماط التَّلعثُم	معامل الارتباط
التوقف أثناء الكلام	٠,٤٢٩*	مد أصوات الحروف	٠,٦٦٢**
تكرار المقاطع الصوتيَّة	٠,٣٧٠*	تعديل، أو تصحيح الكلام	٠,٦٦٧**
تكرار الكلمات	٠,٥١٧**	الإقحام	٠,٥١٣**

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ **دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات المهام الفرعية والدرجة الكلية للمقياس موجبة ومرتفعة ودالة إحصائيًّا؛ وبذلك يُمكن الاطمئنان إلى استخدام المقياس في تشخيص وتحديد درجة التَّلعثُم.

صدق المحك:

تم حساب صدق المحك لمقياس تحديد شدة التَّلعثُم لطفل الروضة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات (٣٥) طفلًا متلعثمًا على مقياس تحديد شدة التَّلعثم (إعداد الباحثة) ومقياس شدة التعليم من إعداد منى توكل، (٢٠٠٦) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٨٨) وهي مرتفعة ودالة عند مستوى (٠،٠١)؛ ممَّا يدل على صدق مقياس شدة التَّلعثُم المستخدم في البحث الحالي.

ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس تحديد شدة التَّلعثُم لطفل الروضة بتطبيقه على عدد (٣٥) طفلًا في مرحلة رياض الأطفال وحساب قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج (SPSS).

جدول (٧)

معاملات ثبات أنماط مقياس تحديد شدة التَّلعثُم باستخدام ألفا كرونباخ

أنماط التَّلعثُم	معامل الثبات	أنماط التَّلعثُم	معامل الثبات
التوقف أثناء الكلام	٠,٦٩٠	مد أصوات الحروف	٠,٧٥٨
تكرار المقاطع الصوتيَّة	٠,٧٥٥	تعديل أو تصحيح الكلام	٠,٧٦٠
تكرار الكلمات	٠,٧٤٩	الإقحام	٠,٧٤٦
شدة التَّلعثُم	٠,٦٧٠		

ويتضح من جدول (٧) أن معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة؛ ولذا يُمكن الوثوق بهذا المقياس في استخدامه لتحديد شدة التَّلعثُم لطفل الروضة، وأصبح المقياس في صورته النهائية صالحًا للتطبيق.

٢- مقياس ضحايا التنمر (إعداد / طه ربيع طه عدوي،٢٠١٤)

هذا المقياس يتكون من (٣٩) بندًا، ويتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات.

ثبات المقياس:

قام مُعد المقياس بحساب ثباته باستخدام ألفا كرونباخ وكانت قيم معاملات ألفا مرتفعة؛ ممّا يجعلنا نثق في ثبات المقياس؛ حيث تراوحت

معاملات الثبات بين ٠،٧٠٦ – ٠،٨٥٨، في حين اتسمت الدرجة الكلية للمقياس بمعامل ثبات بلغ ٠,٩٢٢ وهذا المقياس يتكون من أربعة أبعاد (التنمُّر الجنسي – التنمُّر البينشخصي – التنمُّر الجسمي – التنمُّر اللفظي).

صدق المقياس:

استخدم مُعد المقياس الصدق العاملي وفقًا لطريقة المكونات الأساسيَّة التي وضعها هوتيلنج، كما استخدم صدق البناء التكويني؛ حيث قام بحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث توصل إلى أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لكل العبارات ما عدا العبارة رقم (٧) كانت دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يؤكد صدق المقياس.

طريقة تصحيح المقياس:

فتبعًا لطريقة ليكرت (سلم الاستجابة)؛ حيث تتدرج الاستجابة من (نعم) = ٣ درجات، (أحيانًا) = ٢، (لا) = ١

ثبات أبعاد المقياس:

وعلى الرغم من تمتع هذا المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، فإنَّ الباحث قام من جديد بحساب ثباته بطريقة ألفا كرونباخ؛ وذلك للتأكد من أن بنود المقياس في كل بُعد تقيس سمة واحدة فقط في هذا البُعد؛ وذلك لأنه مرَّ خمسة أعوام من وقت إعداد المقياس، قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بُعد على انفراد، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ التي تعتمد على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط.

حساب الثبات الكلي لمقياس ضحايا النمر بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة باستبعاد العبارات غير الثابتة، فأصبح عند عبارات المقياس (٢١) عبارة ثمَّ قام بحساب الثبات الكلي للمقياس فكان) معامل ألفا كرونباخ لمقياس ضحايا القصر الكلي (٠,٩٢٠)، وهو هنا يتساوى مع الثبات الكلي الذي أعده مُعد المقياس الأصلي.

ويلاحظ أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وجدول رقم (٨) يوضح أرقام عبارات كل بُعد من أبعاد مقياس ضحايا التنمُّر بعد استبعاد العبارات غير الثابتة.

جدول (٨) أبعاد مقياس ضحايا التنمُّر وأرقام عباراته

الأبعاد	أرقام عبارات كل بُعد
التنمُّر الجنسي	٣-٤-١٧-١٩-٢٠-٢٢-٢٣-٢٦-٢٩-٣٠
التنمُّر البينشخصي	٤-٦-٧-٢١-٢٤
التنمُّر الجسمي	١-٢-٥-٨-٩-١٠-١٢-١٣
التنمُّر اللفظي	١١-١٥-١٦-١٨-٢٥-٢٧-٢٨-٣١

مقياس مفهوم الذات المصور للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصَّة (إعداد/ مديحة محمود الجنادي، ٢٠١٣)

الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات المصور للأطفال في البحث الحالية:

بناءً على إجراءات الصدق والثبات التي قامت بها (مديحة محمود الجنادي) اطمأنت الباحثة إلى سلامة المقياس وتم اختياره كأداة لقياس مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة، وحرصًا على زيادة الدقة قامت الباحثة بإجراء دلالات صدق وثبات للمقياس عن طريق الخطوات الآتية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لاختبار مفهوم الذات على عينة قوامها (٣٠) طفلًا على النحو التالي:

معاملات الصدق ومنها:

الصدق التلازمي: قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين اختبار مفهوم الذات إعداد (مديحة محمود الجنادي ٢٠١٣) واختبار مفهوم الذات إعداد (طلعت منصور) كمحك خارجي كما يتضح في جدول (١٥)

جدول (١٥)

معاملات الصدق لاختبار مفهوم الذات

الأبعاد	معاملات الصدق
الرضا والسعادة	٠,٨٨
العلاقات الأسرية والمناسبات في الأسرة	٠,٨٤
القدرة في الألعاب والترفيه والرياضات	٠,٨٩
السمات الشخصية والميول الانفعالية	٠,٨٣
السمات السلوكيَّة والاجتماعية في المدرسة	٠,٨٦
الدرجة الكلية	٠,٨٥

ويتضح من جدول (١٥) أن معاملات الصدق هي ٠,٨٥؛ ممَّا يدل على صدق الاختبار.

معاملات الثبات: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لاختبار مفهوم الذات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين على عينة قوامها (٣٠) طفلًا كما يتضح في جدول (١٦)

جدول (١٦)

معاملات الثبات لاختبار مفهوم الذات باستخدام طريقة إعادة التطبيق

الابعاد	معاملات الثبات
الرضا والسعادة	٠,٩١
العلاقات الأسرية والمناسبات في الأسرة	٠,٩٢
القدرة في الألعاب والترفيه والرياضات	٠,٩٤
السمات الشخصية والميول الانفعالية	٠,٩٣
السمات السلوكيَّة والاجتماعية في المدرسة	٠,٩٤
الدرجة الكلية	٠,٩٣

يتضح من جدول (١٦) أنَّ قيم معاملات الثبات مرتفعة؛ ممَّا يدل على ثبات الاختبار

خامسًا: البرنامج الإرشادي في تنمية مفهوم الذات (إعداد /الباحثة)

تعريف البرنامج الإرشادي:

هو مجموعة من الجلسات والإجراءات المنظمة التي تجريها الباحثة مع المتلعثمين ضحايا التنمُّر والتي تحتوي على العديد من الفنيَّات والأنشطة المختلفة؛ بهدف تحسين مفهوم الذات لديهم خلال فترة زمنية محددة.

الاهداف العامة للبرنامج:

يهدف البرنامج تنمية مفهوم الذات لدى المتلعثمين ضحايا التنمُّر.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- أن يكون الطفل قادرًا على التواصل بصريًّا مع الباحثة.

- أن يكون الطفل قادرًا على التواصل بصريًّا ورد التحية.
- أن يستجيب لاسمه بالنظر إلى الآخرين.
- أن يستطيع التعبير عن احتياجاته شفويًّا.

الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج:

التلقين: يقصد به حث الفرد على أن يسلك سلوكًا معينًا، والتلميح له بأنَّه سيعزز حال قيامه بذلك السلوك، ويعرف التلقين بأنَّه: إجراء يشتمل على الاستخدام المؤقت لمثيرات تمييزية إضافية بهدف زيادة احتمالية تأدية الفرد للسلوك المستهدف، وهو مؤشر أو تلميح يجعل احتمال الاستجابة الصحيحة أكثر حدوثًا، وهو طريقة ملائمة لتشجيع الفرد على إظهار السلوك المطلوب بالسرعة الممكنة بدلًا من انتظار أن يقوم به الفرد تلقائيًّا (طه عبد العظيم حسين، ٢٠٠٨، ٢٦٢).

– **التعزيز:** هي عملية يتم من خلالها تقوية سلوك التلميذ بسبب النتائج المرضية أو الإيجابيَّة التي تتبع ذلك السلوك، وقد تتمثل في الإثابة المادية، أو المعنوية، ويتم ذلك للحصول على الأشياء المرغوبة فيما يعرف بالتعزيز الإيجابي، أو التخلص من أشياء غير مرغوبة فيما يُعرف بالتعزيز السلبي (جمال الخطيب، منى الحديدي ، ٢٠١٧، ١٧١)

النمذجة:هي عملية موجهة تهدف تعليم الفرد كيف يسلك وذلك من خلال الإيضاح، وتعرف بأنها: سلوك تعليمي يقوم من خلاله المعلم بأداء سلوك مرغوب فيه، ثمَّ يشجع الفرد على أداء السلوك نفسه متخذًا من السلوك الذي وضعه المعلم مثالًا يحتذى به (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٠، ٢٩٦).

مراحل تنفيذ البرنامج:

تم إعداد غرفة ملائمة داخل حضانة مكارم الأخلاق بمدينة نبروه لتنفيذ الجلسات، تتسم بأنها جيدة التهوية والإضاءة، تتوافر بها المقاعد المناسبة للأطفال تسمح لهم برؤية الباحثة حتى تستشعر الهدوء والراحة أثناء الجلسات ومنضدة على شكل دائرة التي نحتاجها في بعض الجلسات

المرحلة الأولى: وتتمثل في التمهيد والتعارف.

المرحلة الثانية: وتتمثل في مرحلة تنفيذ البرنامج بشكلين (فردي- جماعي) تبعًا لمتطلبات المهارة التي يتم تدريب الطفل عليها، وتتكون جلسات البرنامج الإرشادي من (٤٠) جلسة؛ وبالتَّالي فإنَّ زمن تطبيق البرنامج إلى ظهور نتائج التطبيق على الاختبار البعدي، ثمَّ إجراء تقييم المتابعة بعد مرور شهر من إنهاء البرنامج، وسوف تتم الجلسات بمشاركة أولياء الأمور.

رابعًا: الخطوات الإجرائيَّة للدراسة

اختيار عينة البحث من المتلعثمين ضحايا التنمُّر بطريقة قصدية بحضانة مكارم الأخلاق بمدينة نبروه، بمحافظة الدقهلية.

١-قامت الباحثة بتطبيق مقياس مفهوم الذات على عينة البحث لاستخراج منهم الأطفال الذين لديهم قصور في مفهوم الذات.

٢-قامت الباحثة بتقسيم المتلعثمين ضحايا التنمُّر إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية – ضابطة)، والتحقق من كل من التكافؤ بين المجموعتين من حيث: العمر الزمني، ودرجة التَّلعثُم ودرجتهم على مقياس ضحايا التنمُّر، ودرجة مفهوم الذات

٣-تطبيق مقياسي مفهوم الذات -كمقياس قبلي- على أطفال المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة.

٤-تطبيق البرنامج الخاص بالبحث بجلساته وفق مجموعة من الفنيَّات والأساليب التي تساعد المتلعثمين ضحايا التنمُّر على تنمية مفهوم الذات، وكان التطبيق على أطفال المجموعة التجريبيَّة فقط دون تعريض أطفال المجموعة الضَّابطة للبرنامج.

٥-تطبيق مقياسي مفهوم الذات – كمقياس بعدي- مرة ثانية على المتلعثمين ضحايا التنمُّر المجموعتين (التجريبيَّة والضَّابطة) بعد الانتهاء من جلسات البرنامج الإرشادي.

٦-بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج لمدة شهر، قامت الباحثة بإعادة تطبيق مقياسي مفهوم الذات مرة أخرى على المتلعثمين ضحايا التنمُّر (المجموعة التجريبيَّة)؛ لمعرفة مدى استمرار فاعليته.

خامسًا: الأساليب الإحصائيَّة

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائيَّة الآتية:

- اختبار مان ويتني (U)؛ لدلالة الفروق بين المجموعتين.
- اختبار ولكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z)؛ لدلالة الفروق بين عينتين مرتبطتين.

نتائج البحث (مناقشتها وتفسيرها)

نتائج الفرض الأول:

ينصُّ الفرض الأول على أنه: "تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة في القياس البعدي على مقياس مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبيَّة".

الجدول رقم (٢١)

قيم مان ويتني ودلالتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة في مقياس مفهوم الذات وأبعاده في القياس البعدي

الأبعاد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة	معامل التأثير	مستوى التأثير
الرضا والسعادة	التجريبيَّة	٦	١٨	١٠٨	٠٠٠	٢,٦١١	٠,٠١	١	كبير جدًّا
	الضَّابطة	٦	١٢	٧٢					
العلاقات الأسرية والمناسبات في الأسرة	التجريبيَّة	٦	٢٠	١٢٠	٠٠٠	٢,٦٢٧	٠,٠١	٠,٩١٦	كبير جدًّا
	الضَّابطة	٦	١٤,٥	٨٧					
القدرة في الألعاب والترفيه والرياضات	التجريبيَّة	٦	١٩	١١٤	٠٠٠	٢,٥٢٢	٠,٠١	٠,٨٣٣	كبير
	الضَّابطة	٦	١٤	٨٤					
السمات الشخصية والميول الانفعالية	التجريبيَّة	٦	٢٠	١٢٠	٠٠٠	٢,٦٢٧	٠,٠١	١	كبير جدًّا
	الضَّابطة	٦	١٤	٨٤					
السمات السلوكيَّة والاجتماعية في المدرسة	التجريبيَّة	٦	٢١	١٢٦	٠٠٠	٢,٦٢٧	٠,٠١	١	كبير جدًّا
	الضَّابطة	٦	١٥	٩٠					
الدرجة الكلية	التجريبيَّة	٦	١٩	١١٤	٠٠٠	٢,٦٢٧	٠,٠١	١	كبير جدًّا
	الضَّابطة	٦	١٣	٧٨					

يتضح من جدول رقم (٢١) وجود فرق دال إحصائيًّا بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة على مقياس مفهوم الذات، وأن

هذه الفروق دالة عند (٠,٠١) في أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية له لصالح المجموعة التجريبيَّة؛ ممَّا يشير إلى تحقيق الفرض الرابع من فروض البحث.

بحساب حجم الأثر(١) للفروق بين المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة في القياس البعدي على مقياس مفهوم الذات (الأبعاد والدرجة الكلية) وجد أنه تراوح بين (٠,٨٣٣ – ١)؛ أي يتراوح بين كبير إلى كبير جدًّا؛ بمعنى أن البرنامج له أثر كبير في إحداث التحسن لأفراد المجموعة التجريبيَّة من خلال تعرضهم للبرنامج؛ وبذلك يكون الفرض الرابع قد تحقق.

نتائج الفرض الثاني:

ينصُّ الفرض الثاني على أنه: "تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيَّة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مفهوم الذات لصالح القياس البعدي".

(١) وللتحقق من حجم الأثر استخدمت الباحثة المعادلة: $r_{rb} = \frac{2(MR_1 - MR_2)}{n_1 + n_2}$

MR_1= متوسط رتب المجموعة التجريبية

MR_2 = متوسط رتب المجموعة الضابطة

n_2= عدد أفراد المجموعة الضابطة

n_1= عدد أفراد المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٢٢)

قيم (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيَّة قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس مفهوم الذات

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	معامل التأثير	مستوى التأثير
الرضا والسعادة	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,١٢١	٠,٠١	١	كبير جدًّا
	الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠				
	التساوي	٠						
العلاقات الأسرية والمناسبات في الأسرة	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,١٠٢	٠,٠١	٠,٩٠٤	كبير جدًّا
	الموجبة	٥	٤,٠٠	٢٠,٠٠				
	التساوي	١						
القدرة في الألعاب والترفيه والرياضات	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,١٠٦	٠,٠١	٠,٨٥٧	كبير
	الموجبة	٥	٣,٩	١٩,٥				
	التساوي	١						
السمات الشخصية والميول الانفعالية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,١٠٣	٠,٠١	٠,٩٠٤	كبير
	الموجبة	٥	٤,٠٠	٢٠,٠٠				
	التساوي	١						
السمات السلوكيَّة والاجتماعية في المدرسة	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,١٥٢	٠,٠١	١	كبير جدًّا
	الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠				
	التساوي	٠						
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,١٤١	٠,٠١	١	كبير جدًّا
	الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠				
	التساوي	٠						

يتضح من جدول رقم (٢٢) تحقق الفرض الخامس؛ حيث تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيَّة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مفهوم الذات لدى الأطفال

المتلعثمين ضحايا التنمُّر، وأن هذه الفروق في القياس البعدي مرتفعة مقارنة بالقياس القبلي؛ أي أنها تتجه نحو القياس البعدي، وكانت قيم (Z) أكبر من القيمة الجدولية؛ وذلك يشير إلى تحسن مستوى مفهوم الذات لدى المجموعة التجريبيَّة في القياس البعدي بعد تعرضهم لجلسات البرنامج مقارنة بالقياس القبلي؛ ممَّا يشير إلى تحقق الفرض الخامس، وهذا يدل على فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالية ونجاحه في تحسن مفهوم الذات لدى أطفال المجموعة التجريبيَّة من الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر.

إنَّ حجم الأثر(١) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيَّة على مقياس مفهوم الذات يتراوح بين (٠,٨٥٧–١)؛ أي أن التحسن يتراوح بين متوسط وكبير جدًّا؛ وهذا يدلُّ على أن نِسبة كبيرة من "الارتفاع" في مفهوم الذات يُمكن أن يُعزى للمتغير المستقل (البرنامج)؛ وهذا يدلُّ على حجم أثرٍ كبير للبرنامج؛ وبذلك يتحقق الفرض الخامس من فروض البحث.

نتائج الفرض الثالث:

ينصُّ الفرض الثالث على أنه: "لا تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيَّة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مفهوم الذات".

(١) للتحقق من حجم الأثر استخدمت الباحثة معادلة $r_{prb} = \frac{4T}{n(n+1)} - 1$

T = مجموع الرتب الموجبة

n = عدد أفراد العينة

جدول رقم (٢٣)

قيم (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيَّة للقياسين البعدي والتتبعي على مقياس مفهوم الذات

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الرضا والسعادة	السالبة	٠	٠٠	٠٠	٠,٧٩١	غير دالة
	الموجبة	١	١,٥٠	١,٥٠		
	التساوي	٥				
العلاقات الأسرية والمناسبات في الأسرة	السالبة	٠	٠٠	٠٠	٠,٨١٦	غير دالة
	الموجبة	٠	٠٠	٠٠		
	التساوي	٦				
القدرة في الألعاب والترفيه والرياضات	السالبة	٠	٠٠	٠٠	٠,٦٦٨	غير دالة
	الموجبة	١	١,٥٠	١,٥٠		
	التساوي	٥				
السمات الشخصية والميول الانفعالية	السالبة	٠	٠٠	٠٠	٠,٩٦١	غير دالة
	الموجبة	٠	٠٠	٠٠		
	التساوي	٦				
السمات السلوكيَّة والاجتماعية في المدرسة	السالبة	١	١,٥٠	١,٥٠	٠,٨١١	غير دالة
	الموجبة	٠	٠٠	٠٠		
	التساوي	٥				
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠٠	٠٠	٠,٩٠١	غير دالة
	الموجبة	٠	٠٠	٠٠		
	التساوي	٦				

يتضح من جدول رقم (٢٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيَّة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مفهوم الذات (الأبعاد والدرجة الكلية) وكانت قيم (Z) أقل من القيمة

الجدولية؛ وبالتَّالي الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبيَّة في القياسين (البعدي والتتبعي) غير دالة إحصائيًّا؛ ممَّا يشير إلى تحقق الفرض السادس، وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج في رفع مستوى مفهوم الذات لدى أطفال المجموعة التجريبيَّة.

مناقشة النتائج الفرض الأول و الثاني و الثالث:

ترجع الباحثة نتيجة هذا الفرض إلى تضمن البرنامج الإرشادي للفنيات والأساليب والتقنيات المستخدمة فيه، فقد ضمن البرنامج عديدًا من الأنشطة والتمارين لتوفير بيئة مناسبة للتعلم الفعَّال وربط ما تم تعلمه خلال التدريب بالمتعة والفائدة، كما أن نقل المشاركين لما تم تعلمه في البرنامج من مهارات إلى حياتهم اليومية كان له أثر إيجابي لديهم، كما ساهمت بشكل فعَّال في ذلك وجود الواجبات المنزليَّة التي كان يتضمنها البرنامج؛ الأمر الذي يعمل على غرس عادات إيجابية جديدة لدى الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر، بالإضافة إلى ما احتواه البرنامج من مهارات تكيفيه؛ حيث إنَّ امتلاك الفرد للمهارات يجعله أكثر قدرة على التعامل مع المواقف المختلفة والضغوطات التي يواجهها.

تتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة **آيات الرفاعي (٢٠١٧)** التي توصَّلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبيَّة في الأدائيين القبلي والبعدي على مقياس تقدير شدة اللجلجة في الاتجاه الأفضل، وبين متوسطات الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبيَّة في الأدائيين القبلي والبعدي على قائمة ملاحظات التواصل الاجتماعي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين الأدائيين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير شدة اللجلجة، وقائمة

ملاحظات فعالية البرنامج الإرشادي في انخفاض حدة التَّلعـثُم؛ ممَّـا أدى إلـى تحسين التواصل الاجتماعي لدى المتلعثمين من خـلال الاسـتناد علـى فنيتـي الإيحاء الإيجابي والتغذية الراجعة.

تتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة **إيمان محمود عبد العزيـز البـدري (٢٠١٨)** التي توصَّلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج العلاجي في تخفيـف حـدة التَّلعثُم لدى المراهقين، وتحسين اتضح ذلك في دلالة الفروق بـين المجموعـة التجريبيَّة والضَّابطة لصالح المجموعة التجريبيَّة، وأيضًا دلالة الفروق بين رتب أفراد المجموعة التجريبيَّة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس شدة التَّلعـثُم والتواصل الاجتماعي لصالح القياس البعدي، كما اسـتمر احتفـاظ المجموعـة التجريبيَّة بالمكتسبات العلاجية حتى مرور شهرين من القياس البعدي.

ويُمكن تفسير هذه النتيجة إلى ما تضمنه البرنامج الإرشادي الجمعي من تنوع للفنيات والتقنيات المستخدمة فيه، فقد ضمن البرنامج عديدًا من المهـارات التكيفية؛ حيث إنَّ امتلاك الفرد للمهارات يجعله أكثر قدرة علـى التعامـل مـع المواقف المختلفة والضغوطات التي يواجهها، كما يساعد ذلك على زيادة الوعي بقيمة الذات.

ترجع الباحثة نتيجة هذا الفرض إلى سماح البرنامج للأطفال المتلعثمـين ضحايا التنمُّر التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وآرائهم والدفاع عـن حقـوقهم، واكتساب نماذج تسهم في حل المشكلات الاتصال مع الآخرين؛ وهـذا بـدوره يساهم في أن يشعر الأطفال المتلعثمون ضحايا التنمُّـر بالنجـاح فـي إنجـاز الموضوعات التي تعتبر مهمة لهم، ويطمحون في إنجازها؛ وبالتالي يظهر لديهم مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية المدركة وتقدير الذات، كمـا وفَّـر البرنـامج

مواقف لعب الدور والتي صممت المرور الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر بخبرات نجاح من شأنها تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لديهم.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة **هند عبد الرؤف بخيت (٢٠١٩)** التي توصَّلت نتائجها إلى فعالية البرنامج القصصي لتحسين التواصل غير اللفظي للأطفال المتلعثمين.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة **محمود حسين شحاتة (٢٠٢١)** التي توصَّلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضَّابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على مقياس مهارات الاتصال، وبطاقة ملاحظة مهارات الاتصال لصالح تلاميذ المجموعة التجريبيَّة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبيَّة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاتصال، وبطاقة ملاحظة مهارات الاتصال لصالح التطبيق البعدي.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة **سهى سمير سعيد (٢٠٢١)** التي توصَّلت نتائجها إلى فاعلية برنامج قائم على الإرشاد باللعب لتحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب التَّلعثُم.

توصيات البحث:

- حث القائمين على رعاية الأطفال على تنمية مفهوم الذات الإيجابي في نفوسهم.
- إعداد وتقديم البرامج الإرشاديَّة والعلاجيَّة للمعلمات وللوالدين لتوجيههم إلى الطرق التربوية الملائمة للتعامل مع المشكلات والاضطرابات النفسيَّة الخاصَّة بمرحلة الطفولة.

- تطبيق برامج تعليمية داخل المدارس للحد من انتشار ظاهرة التنمُّر.
- عقد دورات تدريبية للمشرفين والتربويين بشكل دائم لتدريبهم على التعامل مع التنمُّر لدى الأطفال.
- ضرورة استخدام أسلوب الإرشاد باللعب للتغلب على المشكلات الاجتماعيَّة التي يعاني منها الأطفال المتلعثمون ضحايا التنمُّر كالعزلة الاجتماعيَّة.
- ضرورة الاهتمام بتصميم البرامج الإرشاديَّة التي تقوم على استخدام فنيات علم النفس الإيجابي مع الفئات المختلفة، وأن يقوم بتطبيق هذه البرامج متخصصون من ذوي المهارات والكفاءات العلمية المتميزة.
- الاهتمام بتأهيل الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر نفسيًّا وتربويًّا لتدعيم مهاراتهم اللغوية بما يساعدهم على التواصل الاجتماعي داخل الأسرة وخارجها بشكل سليم.
- ضرورة إشراك أمهات الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر في جلسات تدريب أبنائهنَّ، واطلاعهنَّ على البرامج الموضوعة لأبنائهنَّ في مراكز التخاطب التي يلتحقون بها.

دراسات وبحوث مقترحة:

- فعالية برنامج قائم على برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعي لدى الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر.
- فاعلية برنامج إرشادي للمعلمات وللوالدين باستخدام الفنيَّات المعرفية السلوكيَّة للتعامل مع الأطفال المتلعثمين ضحايا التنمُّر.
- إجراء دراسة مماثلة على تأثير أسلوب الإرشاد باللعب على مفهوم الذات للأطفال المنتظمين وغير المنتظمين في رياض الأطفال.

قائمة المراجع

إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠٠٤) اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج. عمان: دار الفكر للنشر.

أحمد عبد اللطيف، الأزايدة أبو أسعد (٢٠١٥) الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي عمان، دار ديبونو للنشر والتوزيع

آيات الرفاعي عبد النبي محمد (٢٠١٧) . فاعلية استخدام الإيحاء الإيجابي والتغذية الراجعة في تخفيف اللجلجة وتحسين التواصل الاجتماعي لدى الأطفال. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

إيمان جمعة فهمي (٢٠٢٠). استراتيجيات المواجهة لدى التلاميذ المتلعثمين من ضحايا التنمُّر في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصَّة جامعة الزقازيق، (٣٢) ٤٧ – ١٢٣.

إيمان عبد العزيز البدري (٢٠١٨). أثر برنامج للعلاج التخاطبي قائم على فنيات تعديل السلوك في تخفيف حدة التَّلعثُم لتحسين التواصل الاجتماعي لدى المراهقين من تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

إيمان محمود البدري (٢٠١٦). برنامج لخفض ضغوط الوالدية ودوره في خفض أعراض التَّلعثُم لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٧)، ٧١-٨٦.

جابر عبد الحميد (٢٠١٩) الإرشاد النفسي النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

جمال الخطيب، منى الحديدي (٢٠١٧) المدخل إلى التربية الخاصة. القاهرة : دار الفكر للنشر والتوزيع

حامد عبد السلام زهران (١٩٩٩). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.

حنان عبد السلام جمبي (٢٠١٣): التواصل مع الذات، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حنان محمد خلف (٢٠١٦) فاعلية برنامج للتدخل المبكر في خفض ضغوط الوالدية لتحسين التَّلعثُم لدى أطفال ما قبل المدرسة مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، (١٧).

خالد الحموري، عبد الله الصالحي، ختام العناتي (٢٠١١): مفهوم الذات لدى طلبة الدراسات الاجتماعيَّة في جامعة القصيم في ضوء بعض العوامل المؤثرة فيه. مجلة الجامعة الإسلامية، م (١٩)، ع(١)، ص ٤٥٩-٤٨٥.

زيزيت أنور عبد الرحيم (٢٠١٢). برنامج مقترح لمعلمة رياض الأطفال لتنمية بعض المهارات لدى طفل الروضة من ٤-٦ سنوات باستخدام برنامج البورتاج. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

سارة عبد السلام (٢٠٢٠) . فعالية برنامج إرشادي تدريبي قائم على استراتيجية الانطباع العصبي لخفض شدة التلعثم لدى أطفال الروضة . مجلة كلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد ، ع١٧ ، ١ - ٣٨

سعد آل رشود. (٢٠٠٦). فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

السعيد مبروك إبراهيم (٢٠١٩). التنمُّر المدرسي القاهرة: مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي.

سهى سمير سعيد (٢٠٢١). برنامج قائم على الإرشاد باللعب لتحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب التَّلعثُم. رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

سوسن محمد عثمان (٢٠١٨). استخدام القصة المصورة في تنمية مهارة الكلام لأطفال التعليم قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أفريقيا العالمية.

شيراز محمد خضر (٢٠٢٢). أصول الإرشاد النفسي، القاهرة: دار الأكاديمية للطباعة والنشر والتوزيع.

شيماء سعيد محمد سلام (٢٠٢٣). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض سلوك التنمُّر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصَّة في مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائيَّة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

الشيماء محمود عبد الله (٢٠٢٣) فاعلية برنامج إرشادي باستخدام اللعب في خفض حدة التنمُّر وتحسين مستوى بعض المهارات الاجتماعيَّة لدى عينة من الأطفال. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

صالح حسن الداهري (٢٠١١). أساسيات القياس النفسي في الإرشاد والصحة النفسيَّة، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

طه ربيع طه عدوي (٢٠١٤). البنية العاملية لمقياس ضحايا التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية. مجلة البحث العلمي في التربية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس، ، ع١٥، ج٢ ، ٥٧١ – ٥٨٤

طه عبد العظيم حسين(٢٠٠٨). الإرشاد النفسي النظرية التطبيق التكنولوجيا. القاهرة : دار الفكر للنشر والتوزيع

عبد الرقيب أحمد البحيري (٢٠١٩). الإرشاد النفسي للصغار والكبار ذوي اضطراب نقص الانتباه فرط النشاط، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد العزيز الشخص(٢٠١٠). اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج. الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية

عبد الفتاح رجب مطر (٢٠١١). فعالية برنامج للتدريب الكلامي باستخدام نمذجة الذات في تحسين حالات التهتهة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف.

عطية نيبال فيصل (٢٠٢٢). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسري. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية كلية التربية النوعية، جامعة المنيا (٤٣)، ١٠٤٣-١١٤٥.

غرم الله الغامدي (٢٠٠٩): التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيًّا والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

فاطمة عبد الرحيم النوايسة (٢٠١٣). الإرشاد النفسي والتربوي، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع

فيصل محمد خير الزراد (١٩٩٠). اللغة واضطرابات النطق والكلام، الرياض: دار المريخ للنشر.

قحطان الظاهر (٢٠٠٤): مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، عمان: دار وائل للنشر.

محمد أحمد سعفان (٢٠٠١). الإرشاد النفسي للأطفال. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

محمد عبد الغني علي عبد الغني (٢٠٢١). تقدير الذات وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين. مجلة بحوث العلوم التربوية (١).

محمد محروس الشناوي (١٩٩٦). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. القاهرة: دار غريب.

محمود حسين شحاتة (٢٠٢١) برنامج إرشادي لخفض سلوك التنمُّر المدرسي وأثره في تنمية مهارات الاتصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة. رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

مديحة محمود الجنادي (٢٠١٣) مقياس مفهوم الذات المصور للاطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة ؛ مكتبة الأنجلو المصرية

منى حسين طه (٢٠٢١) فعالية برنامج تخاطبي لتحسين الطلاقة اللفظية لدى التلاميذ المتلعثمين. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مج ١٨، ١٠٤، ٢٩٢-٣٢١

مهند العلي (٢٠٠٣): مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

نايفة قطامي، مي الصرايرة (٢٠٠٩). الطفل المتنمر. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

نبيل محمد الفحل · (٢٠١٤). دليلك لبرامج الإرشاد النفسي من التصميم إلى التطبيق في البحوث والإرشاد الأطفالي. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

نوال البدوي عزيز (٢٠١١). فاعلية برنامجين "تخاطبي – إرشادي انتقائي" لتنمية مفهوم الذات لدى عينة من المتلعثمين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

هند عبد الرؤف بخيت (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على الأسلوب القصصي لتحسين التواصل غير اللفظي لدى المتلعثمين بالمرحلة الابتدائيَّة. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٦(٨٦)، ٢٩١-٣١٧.

يحيى حسين القطاونة (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي في علاج التَّلعثُم وأثره في مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال المتلعثمين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.٢ (٧). ٢٣٥ – ٢٧٢.

Adriaensens, S., Beyers, W., & Struyf, E. (2024). Impact of stuttering severity on adolescents' domain-specific and general self-esteem through cognitive and emotional mediating processes, Journal of communication disorders, 58,43-57.

Blomgran, N. (2024). Intensive Stuttering Modification Therapy, A Multidimensional Assessment of Treatment Outcomes. Journal of Speech & Language and Hearing Research,49,1420-1422

Brown, B.; (2015). On the Efficacy of Stuttering Treatment for Adolescents who Stutter: Long-term and Short Term Outcomes. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 193.

Ercan, S., Burge B., Basay, O., Durak, S., Ozbaran, B. (2011). Risperidone in the treatment of conduct disorder in preschool children without intellectual disability. Child and Adolescent Psychiatry and Mental Health; London. 5.

Garaigordobil, M. & Perez, J. (2022). Self concept, self esteem and psychopathological symptoms in stutters and non stutters: A descriptive and comparative analysis. International Journal of Psychology & Psychological Therapy, 7 (2): 285-298.

Kordell, J. (2015). Outcomes of a Combined Mindfulness, Stuttering Modification, and Fluency Shaping Intervention for Children who Stutter. Master Dissertation. University of South Florida, United States.

Leech, K., (2017). Preliminary evidence that growth in productive language differentiates childhood stuttering persistence and recovery. Journal of Speech, Language and Hearing Research, 60 (11), 3097-3109.

Link, D., & Tiellis, G.(2023). Peer Relationship Inventory of Children Who Stutter: Bullying and stuttering.

Ota, M. & Nagasawa, T. (2021). Developmental features of the self esteem ofchildren who stutter: Competence in school and discussions of stuttering with their families. Japanese Journal of Special Education, 43 (4): 255-265.

Ota, M. (2015). Developmental features of the self esteem of children who stutter: A longitudinal investigation. Japanese Journal of "Special Education, 44 (5): 267-282.

Patchin, J. W., & Hinduja, S. (2016). Bullying today: Bullet points and best practices. Corwin Press.

Vong, E.; Wilson, L. & Lincoln, M. (2016). The Lidcombe Program of early stuttering intervention for Malaysian families: Four case studies. Journal of Fluency Disorders, 49, 29-39.

Ware, M. & Johnson D. (2020): Handbook of Demonstration and Activities in Teaching of psychology,

Personality, Abnormal, Clinical Counseling, and Social, 2nd edition, Lawrence Erlbaum Associates.

Zych, I., Farrington, D. P., Llorent, V. J., & Ttofi, M. M. (2017). Protecting children against bullying and its consequences (pp. 5-22). Basel, Switzerland: Springer International Publishing.